من خلال إعفاف 7 آلاف أسرة وكفالة 1034 يتيماً

«نماء» : ساهمنا بشكل فعال في محاربة الفقر من خلال مشروع «خله منتج»

حسن الهنيدي

نماء للزكاة

■ الهنيدي : كان لنا إستراتيجية خاصة في محاربة الفقر بتدريب أفراد الأسر المتعففة على مهنة تغنيهم عن السؤال

أعلن رئيس مجلس إدارة نماء للزكاة والتنمية المجتمعية في جمعية الإصلاح الاجتماعي حسن علي الهنيدي عن عدد المستفيدين من مشروعات الإطعام الموسمية في عام 2017 حيث استفاد منها أكثر من 15 ألف مستفيد واستفاد من مشروع الأضاحي أكثر من 6390 أسرة كما استفاد من مشروع إفطار الصائم أكثر من 280 ألف مستفيد وذلك في إطار سعيها الدائم لتوفير الغذاء للمحتاجين كما ساهمت في إعفاف أكثر من 7000 أسرة، وكفلت أكثر من 1034 يتيم.

وقال الهنيدي بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر والذي يصادف اليوم السابع عشر من شهر أكتوبر من كل عام أن نماء كان لها استراتيجية خاصة في محاربة الفقر حيث ساهمت بشكل فعال في إعفاف الكثير من الأسر من خلال مشروع خله منتج وذلك بتدريب أفراد الأسر المتعففة على مهنه أو حرفه يستطيعون من خلالها أن يعفوا أنفسهم عن السؤال.

وأضاف الهنيدي أن نماء أطلقت العديد من المشروعات الأخرى التي تساهم في محاربة الفقر مثل كفالة اليتيم والتي تعد من أعظم أبواب الخير التي حثت عليها الشريعة الإسلامية حيث قال الله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) سورة البقرة الآية 215.

وأكد الهنيدي أن نماء للزكاة والتنمية المجتمعية حرصت على مشروعات إطعام الطعام التي توفر الغذاء لبعض الأسر مشيراً إلى أن من تأمل الشريعة الربانية وجد أنها أولت معايش الناس وأرزاقهم عناية عظيمة، فسدت كل طريق لاحتكار الطعام، أو التضييق على الناس فيه، وفتحت كل طريق يؤدي إلى إطعام الطعام وبذله، ورتبت عليه الأجور العظام مؤكدا على أن سبب ذلك أن الطعام ضرورة لا انفكاك للإنسان عنها، ولا يصبر على فقدها.

وأوضح الهنيدي أن الله سبحانه وتعالى أمر في كتابه العزيز على إطعام الطعام حيث قال (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) «الحج:» وفي آية أخرى (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) «الحج: 36»، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم: ((أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قال: تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ على من عَرَفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ)) متفق عليه.

بتنافس ثلاثي بين العمارة والمعمارية والقائمة

العجمي: آخر محطات القطار الانتخابي في.. «كلية العمارة»

نقل العجمي

أعلن رئيس اللجنة العليا لانتخابات الجمعيات العلمية للعام الجامعي 2017/2018 د.نقل العجمي أن موسم العرس الانتخابي ينتهي في كلية العمارة اليوم الثلاثاء الموافق 17 أكتوبر 2017 والتي يغلب عليها طابع التنافس والحماس بين طلاب وطالبات الكلية.

هذا وقد شكر د.العجمي أعضاء اللجان العاملة في انتخابات الجمعيات العلمية مشيداً بالتعاون الكبير بينهم لكي تظهر الانتخابات الجمعية بأبهى حلة وهي جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية التي تسعى إلى الارتقاء بالمجالات المتوفرة في الجامعة سواء كانت أكاديمية أو علمية وثقافية وأيضا نقابية.

وذكر د.العجمي أن الانتخابات هذا العام تميزت بفضل الجهود المبذولة من قبل الإدارة الجامعية ومنسقين القوائم واللجان العاملة، مؤكدا على أن عمادة شئون الطلبة حريصة على التعاون مع جميع القوائم في مختلف الكليات لإنجاح العملية الانتخابية وتعاملها بكل جدية ومهنية واجتماع اليوم يعتبر نقطة ايجابية للإدارة الجامعية بشكل عام.

وبدوره ذكر المشرف العام لانتخابات الجمعيات العلمية للعام الجامعي 2017/2018 شايج الشايجي أن عدد الطلبة الذين يحق لهم التصويت في كلية العمارة 29 طالب و365 طالبة يختارون ممثليهم في مقاعد الهيئة الإدارية ما بين قائمة القائمة وقائمة العمارة والقائمة المعمارية، مبيناً أن قاعة التصويت في كلية العمارة للطلبة استيديو 10 في الدور الثاني والطالبات غرفة الاجتماعات بجانب استيديو 2.

ونوه الشايجي أن باب الاقتراع سيفتح في تمام الساعة 8 صباحا ويغلق في تمام 2 عصرا مراعاة لأوقات الطلبة في الكلية.

تتمات

الأمير :

استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومجمل الأحداث في المنطقة، كما تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر المباحثات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، وكبار المسؤولين من الوفد الرسمي المرافق لسموه.

كما حضر المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وقد بعث صاحب السمو الأمير ببرقية شكر إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها سموه عن بالغ شكره وتقديره، على ما حظي به سموه والوفد الرسمي المرافق من كرم الضيافة وحسن الوفادة، خلال الزيارة الأخوية التي قام بها سموه للمملكة العربية السعودية الشقيقة، معبرا سموه عن بالغ سروره باللقاء الأخوي الذي جمعه بأخيه خادم الحرمين الشريفين، وما ساده من روح الأخوة والمودة وتبادل الرأي حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، في إطار ما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من علاقات تاريخية متميزة، وروابط أخوية حميمة، والحرص المشترك على دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وذكر محللون سياسيون خليجيون أن الكويت ترفض انعقاد القمة الخليجية، من دون مشاركة دولة قطر، كونه يؤدي إلى تفكك دول منظومة مجلس التعاون الخليجي، التي ساهمت الكويت في تأسيسها مطلع ثمانينيات القرن الماضي، كحائط صد في وجه الثورة الإيرانية.

وأشاروا إلى أنه برغم التصريحات الدبلوماسية المتفائلة التي خرجت من كبار الدبلوماسيين الكويتيين، وعلى رأسهم السفير الكويتي في البحرين، الشيخ عزام الصباح، ونائب وزير الخارجية، خالد الجار الله، بأن القمة ستعقد في موعدها، وأن التأخر في توجيه الدعوات للدول عائد إلى إجراءات اعتيادية، يسري اعتقاد كبير داخل أروقة الخارجية الكويتية بأن الأزمة ستطول لما بعد ديسمبر، خصوصا وأن وساطة أمير الكويت ومساعيه نحو التهدئة الإعلامية كأول شرط للحل لم تلق أي صدى إيجابي.

أضافوا أن لدى الكويت سيناريوهين؛ الأول يكمن في تسريع الحوار والتنازل عن بعض الشروط الـ13 التي تمس السيادة، والثاني يكمن في تأجيل عقد المؤتمر مع إبقائه في الكويت، وعدم عقد أي مؤتمر موازٍ له، مع عودة الاجتماعات التنسيقية فيما يخص المشاريع الخليجية القائمة، وعلى رأسها ضريبة القيمة المضافة ورفع أسعار الوقود وسياسات السوق المفتوحة برعاية أميركية.

وبحسب تصريحات الجار الله، فإن اللجان العاملة في منظومة دول مجلس التعاون الخليجية غير فاعلة وشبه متوقفة بعد بدء الأزمة، نظرا لانشغال الفرق الدبلوماسية لدى كل الدول حتى المحايدة منها بمواضيع الأزمة الخليجية والبحث عن مخرج منها.

من جانبه، قال موظف رفيع المستوى في الخارجية الكويتية لجريدة «العربي الجديد» إن موظفي الوزارة لم يتلقوا أي أوامر، حتى الآن، بالاستعداد للقمة الخليجية التي لم يتبق عليها سوى شهرين حسب موعدها المحدد سلفا.

في المقابل، طرحت القيادة السعودية أمام الدول الخليجية ثلاثة سيناريوهات لحل مأزق القمة الخليجية التي وإن لم تعقد في الكويت بموعدها الاعتيادي، فإن فرص تفكك مجلس التعاون قد تصبح وشيكة.

وتأتي صورة السيناريو الأول في أن تعقد القمة في الكويت بدون حضور قطري، وهو ما ترفضه الكويت وعمان؛ بينما يتمثل السيناريو الثاني في أن تعقد القمة في كامب ديفيد برعاية أميركية، وهو ما ترفضه الكويت أيضا. ويأتي السيناريو الثالث وهو أن تعقد قمة خليجية مصغرة بين الدول الخليجية الثلاث السعودية والإمارات والبحرين، الإمارات والسعودية والبحرين في الرياض، ينتج عنها تأسيس مجلس تعاون خليجي جديد أو اتحاد كونفدرالي بين الدول الثلاث.

وأشار مراسل قناة «الجزيرة» في الكويت إلى أن زيارة سمو الأمير للسعودية تؤكد استمرار الكويت في وساطتها لحل الأزمة الخليجي، وتؤكد الكويت على ضرورة الجلوس على طاولة الحوار لمناقشة جميع الاتهامات التي توجهها السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر، شريطة ألا تمس بأمور سيادتها.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر سعودي، قوله إن المحادثات بين صاحب السمو الأمير والملك سلمان بن عبد العزيز ستتركز على مناقشة الأزمة ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات، والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جذريا .

الغانم :

يكون البديل هو تحولنا إلى منتدى للكلام والفضفضة والتنظير».

وتساءل الغانم « أليس هناك طريق ثالث ؟ » مشددا على أهمية أن يتحول الاتحاد إلى سلطة أخلاقية لها حق اتخاذ الإجراءات المختلفة إزاء كل برلمان لا يلتزم بالمبادئ التي نص عليها النظام الأساسي للاتحاد.

أضاف « نحن لا نطالب باتخاذ إجراءات انفعالية بل نطالب بممارسة سلطتنا الأخلاقية، إزاء ملف صارخ وواضح وقديم ومزمن، اتفقت كل قرارات الشرعية الدولية على أنها تمثل انتهاكا واضحا لمبادئها الإنسانية الجامعة ».

وضرب الرئيس الغانم مثالا على الخروقات التي ترتكب بحق النظام الأساسي للاتحاد وميثاق الأمم المتحدة، بممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني قائلا « أن تحتل أراضي ليست لك، وتمارس الاستيطان في مدن وقرى مملوكة لغيرك، وأن تمارس القتل والاغتصاب ضد شعب أعزل طيلة 70 عاما، وأن تمنع أصحاب الديانات الأخرى من ممارسة شعائرهم في مقدساتهم، هذه ليست قضايا ملتبسة ومحل خلاف بل هي ممارسات شديدة الوضوح، وتنطوي على قدر كبير من التوحش ».

واستطرد في هذا الإطار قائلا : « أتحدث عن كيان يقوم في عصر الفضاءات المفتوحة ببناء جدار عازل، جدار عال من الاسمنت والخرسانة، أي جنون هذا ؟، هل يوجد عاقل أو سوي في العالم الآن يفكر في بناء الأسوار والقلاع والحصون ؟ في أي عصر يعيش هذا الكيان ؟ ».

وجدد الغانم الدعوة إلى ضرورة ممارسة كل أنواع الضغط السياسي والأخلاقي على الكنيست الإسرائيلي، وإلى تفعيل سلطة الاتحاد ككيان يضم ممثلي شعوب العالم المتطلعة إلى الحرية والكرامة والعدل لاتخاذ الإجراءات التي تحفظ لهذا الاتحاد هيبته وعدالته وسمعته وتحافظ على مبادئه .

من جهة أخرى تطرق رئيس مجلس الأمة في كلمته الى المأساة الانسانية لمسلمي الروهينغا والتي وصفها بـ « الكارثة التي جسدت المثال الصارخ لرفض الآخر، لمجرد أنه مختلف عرقيا أو دينيا أو ثقافيا ».

وقال انه برغم النداءات والاستنكارات المتتالية من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لا تزال تلك الأزمة تتصاعد والعالم يتفرج.

واستدرك الغانم قائلا : « بالرغم من كل شيء فنحن مدينون بالشكر لأعضاء الاتحاد، على الموقف الرائع الذي اتخذوه امس بالتصويت بشكل كاسح للبند الطارئ المتعلق بالروهينغا ».

وكان البند الطارئ المتعلق بالروهينغا والذي قدمه البرلمان الكويتي وبرلمانات دول أخرى، قد حصل يوم أمس الأول على أغلبية ساحقة من أصوات أعضاء الاتحاد وأدرج على جدول أعمال المؤتمر.

مجلس الوزراء :

التي تعترض مسار شبكة سكك الحديد، وذلك في إطار الأحكام والنصوص القانونية ذات الصلة، وموافاة هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بما ينتهي إليه الأمر خلال شهر من تاريخه، وتكليف الهيئة العامة للطرق والنقل البري، بالتنسيق مع بلدية الكويت وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والجهات ذات الصلة، لتحديد كل العوائق التي قد تعترض مسار شبكة السكك الحديد، ووضع الآليات اللازمة لتذليلها، وذلك خلال شهر من تاريخه، كما قرر المجلس تكليف هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالمضي قدما بإجراءات طرح المشروع .

كما اطلع مجلس الوزراء على توصية اللجنة بشأن المواضيع ذات الأولوية للعرض على لجنة الخدمات العامة بمجلس الوزراء «تسريع الدورة المستندية للمشاريع الحكومية»، وقرر مجلس الوزراء تكليف الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والجهات المعنية، بدراسة التقرير المعد من الوزارة بشأن مراجعة دورة تنفيذ المشاريع الرأسمالية «مراجعة الدورة المستندية»، ووضع التصورات والآليات اللازمة لتنفيذ ما جاء بالتقرير من توصيات ومقترحات، ورفعه إلى مجلس الوزراء خلال أسبوعين من تاريخه .

على الصعيد الخارجي بارك مجلس الوزراء اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركة حماس وحركة فتح الذي أبرم في القاهرة مؤخرا، مؤكدا أن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح المؤدي إلى السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، ويكفل لجميع شعوب المنطقة السلام والاستقرار والتوجه نحو منطلقات التقدم والتنمية، ويشكل انطلاقة إيجابية لوقوف الفلسطينيين صفا واحدا لمواجهة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية، معربا عن ثقته في أن تسهم هذه المصالحة في تحقيق آمال الشعب الفلسطيني وتطلعاته في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . وبهذا الصدد أثنى مجلس الوزراء على جهود جمهورية مصر العربية الشقيقة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ودوره المحوري والبناء للتوصل إلى هذا الاتفاق .

وأدان مجلس الوزراء الهجومين الإرهابيين الذي استهدفا نقطتين أمنيتين في منطقة العريش بمحافظة شمال سيناء في مصر، واللذين أسفرا عن استشهاد عدد من أفراد القوات المسلحة المصرية وإصابة الآخرين منهم، مؤكدا وقوف دولة الكويت إلى جانب الشقيقة مصر وتأييدها في الإجراءات التي تتخذها لصيانة أمنها واستقرارها . كما جدد المجلس موقف دولة الكويت الثابت والمبدئي المناهض للإرهاب بكل صوره وأشكاله، وأيا كان مصدره .

كما أدان مجلس الوزراء كذلك حادثي التفجير في العاصمة الصومالية مقديشيو، وأسفر عن سقوط المئات من القتلى والجرحى، بالإضافة الانفجار الذي وقع في السفارة القطرية في مقديشيو، والذي أسفر عن إصابة القائم بالأعمال القطري، وأكد المجلس وقوف دولة الكويت إلى جانب الأشقاء في الصومال ودعمهم بكل ما يتخذونه من خطوات لاحلال الأمن وإعادة الاستقرار لربوع وطنهم .

رئيس البرلمان العربي :

من جهته قال عضو الشعبة البرلمانية النائب يوسف القضالة ان كلمة الغانم حملت مضامين رئيسية، في مقدمتها وقف المأساة الانسانية التي يتعرض لها مسلمو الروهينغيا وانتهاكات الكنيست الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين، اضافة الى تفعيل دور الاتحاد البرلماني للحد من تلك الانتهاكات.

اضاف القضالة ان الوفد الكويتي لقي تفاعل إيجابي من قبل الاخرين ازاء ماقام به من مطالبات بشأن تعديل النظام الأساسي وتجميد عضوية منتهكي المبادىء الاساسية للاتحاد.

من جانبها أكدت النائبة صفاء الهاشم ان طلب البرلمان الكويتي واضح وصريح في حفظ المبادىء الانسانية الاساسية وتجميد عضوية منتهكيها، مشيرة بالوقت ذاته الى كلمة رئيس مجلس الامة.

وذكرت ان الوفد البرلماني الكويتي تمكن من التأثير على الوفود البرلمانية المشاركة باعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي، وتعزيز مكانة الكويت على خريطة صناع القرارات الدولية.

من جهته أكد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي أن رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم، يعتبر أحد رؤساء البرلمانات العربية الفاعلين والمؤثرين والذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع البرلمان العربي.

وقال السلمي ان الغانم «صاحب مواقف عربية صلبة، وقامة عربية متميزة في خدمة القضايا العربية والاسلامية والخليجية».

واضاف السلمي «اثمن عاليا دعوة الغانم الى الضغط على الكنيست الاسرائيلي وتعرية مايقوم به من اعمال اجرامية تتعارض مع القانون الدولي الانساني» .

وامتدح السلمي المشاركة البرلمانية العربية في مؤتمر سان بطرسبيرغ مشيرا الى فعالية تلك المشاركة التي توجت باقرار البند الطارىء الذي تقدمت به دولة الكويت والامارات والمغرب والسودان بشأن الروهينغيا وايدتهم كل الدول العربية.

واكد السلمي ان ادراج معاناة الروهينغيا بندا طارئا في مؤتمر سانت بطرسبورغ يعكس مدى حرص العالم العربي على دعم حقوق الانسان وانه ضد التطهير العرقي الذي قامت به حكومة ميانمار.

من جهته اشاد الامين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة بالجهود التي قام بها الغانم في سبيل توحيد الطلبات الخاصة بقضية الروهينغيا، واشار الشوابكة الى ما يحمله الغانم من أفكار تخدم القضايا العربية بما فيها اعادة النظر بنظام الاتحاد البرلماني الدولي الاساسي موضحا انه سيتم بحث ذلك مع مرشحتي الرئاسة للاتحاد.

من ناحيته اشاد رئيس الوفد البرلماني اللبناني عضو مجلس النواب علي بزي بمضامين كلمة الغانم التي القاها امام هذه التظاهرة الدولية، معتبرا انها رسالة تعبر عن الحق الفلسطيني وعدالة قضيته التي تأتي في اخر اهتمامات صناع القرار في هذا العالم.

ودعا بزي كل الطاقات والكفاءات في الوطن العربي الى التضافر والاخذ برسالة الغانم ليتم وضع القضية الفلسطينية في سلم الاولويات الدولية والتصدي لمحاولة البعض وضعها في أسفل القائمة .

المرزوق :

«ونأمل أن تستمر الدول المعنية في هذا النهج، لنهاية التمديد الحالي أي إلى 31 مارس المقبل».

أضاف «سندرس في شهر نوفمبر المقبل الأرقام التي نتجت في الأشهر الأربعة الأولى من التمديد، وبناء عليها سنقيم الوضع ونخرج بتوصيات للمؤتمر الوزاري الذي سيعقد في شهر نوفمبر المقبل، بخصوص أي تمديد محتمل مستقبلا».

يذكر أن مؤتمر الكويت الثالث للنفط والغاز 2017 الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول برعاية سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء انطلق أمس الأحد، ويناقش على مدى ثلاثة أيام موضوعات عدة مثل التنويع على امتداد سلسلة نشاط صناعة النفط والغاز والابتكار والتحديات.

حماد :

إلى مجلس الأمة، مبشرًا الشعب الكويتي برفع الإيقاف من خلال هذا التقرير.

وأوضح أن التقرير سيكون جاهزًا بعدما ننتهي من مناقشة الحكومة في بعض التعديلات، مشيرًا إلى وجود العديد من التفاصيل سوف يفصح عنها في وقتها وأن الأمور تبشر بخير.

وبين حماد أن المشروعات بقوانين التي ستناقش تتعلق بمشروع قانون في شأن الرياضة ومشروع قانون في شأن إنشاء الهيئة الكويتية لمكافحة المنشطات.

وأشار إلى أن اللجنة درست تلك القوانين ووزعتها على النواب، لافتًا على عدم ورود أية ملاحظات للجنة بخصوص تلك القوانين.

كركوك

قاعدة «كي وان» الجوية و«منشأة غاز الشمال، ومصفى بجانب منشأة الغاز» وكذلك «محطة توليد كهرباء كركوك» والحي الصناعي.

أضاف البيان «ما زالت القطعات مستمرة بالتقدم»، مضيفة أن «القوات المشتركة فرضت الامن على ناحية ليلان وحقول نفط باباكركر وشركة نفط الشمال، إضافة إلى مطار كركوك، قاعدة الحرية».

وكانت تقارير أفادت بوقوع اشتباكات بين القوات العراقية ومقاتلي قوات البيشمركة جنوب كركوك، إلا أن التلفزيون العراقي أورد أن تقدم الجيش تم دون قتال.

لكن السفارة الامريكية في بغداد أصدرت بيانا، عبرت فيه عن «قلقها البالغ إزاء التقارير التي تشير إلى وقوع أعمال عنف في كركوك» .

كما دعا البيان «جميع الأطراف إلى وقف العمل العسكري فورا واستعادة الهدوء» ، بينما تواصل السفارة العمل مع مسؤولي حكومتي المركز والإقليم للحد من التوتر وتجنب وقوع المزيد من الاشتباكات» ، بحسب البيان.

من جهتها، قالت القيادة العامة لقوات بيشمركة كردستان في بيان إن «قوات الحشد الشعبي التابعة للحرس الثوري الإيراني بالتعاون مع القوات العراقية، بدأت في وقت مبكر هجوما واسعا على كركوك والمناطق المحيطة بها، وهذا الهجوم يعتبر بشكل صريح إعلان الحرب على شعب كردستان». أضاف البيان أن «الهجوم من قبل الحكومة العراقية والحشد القوات التابعة لفيلق القدس بالحرس الإيراني، انتقام من شعب كردستان الذي طالب بالحرية، وانتقام من أهالي كركوك الأحرار الذين أبدوا موقفا شجاعا».

وتأتي العملية العسكرية عقب شهر فقط من الاستفتاء على الانفصال الذي أجراه الإقليم في 25 سبتمبر، وصوت الأكراد فيه بأعداد كبيرة، متجاهلين الضغوط التي مارستها بغداد، وتهديدات تركيا وإيران، وتحذيرات دولية من أن الاستفتاء قد يشعل المزيد من الصراعات في المنطقة. ووصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاستفتاء بأنه «غير شرعي»، وطالب بإلغاء نتائجه، وعبرت الإدارة الأمريكية عن قلقها مما يجري، داعية إلى الحوار بوصفه «أفضل خيار لإنهاء التوترات».

وقالت الحكومة العراقية في وقت سابق إنها بدأت عملية أمنية «لتأمين قواعد ومنشآت فيدرالية». وقد تقدمت القوات العراقية وفصائل الحشد الشعبي المؤيدة لها إلى الجنوب من مدينة كركوك، بهدف السيطرة على الحقول النفطية وقاعدة جوية هناك، بحسب مسؤولين أكراد.

غير أن مسؤولا في حكومة إقليم كردستان قال لوكالة «رويترز» للأنباء إن المنشآت المستهدفة ما زالت تحت السيطرة الكردية.

وقال هيمن هورامي، أحد مساعدي الزعيم الكردي مسعود بارزاني، في وقت سابق إن القيادة الكردية ترفض «الخيار العسكري» لكنها «جاهزة للدفاع» عن المدينة ضد أي قوات خارجية.

وتقول موفدة «بي بي سي» إلى كركوك أورلا غورين «رأينا مدنيين مسلحين من الأكراد من مختلف الأعمار في شوارع كركوك، لكن لم نر أي عنصر من عناصر الأمن الكردية. أحد الأشخاص قال لنا إنهم يشعرون بالخجل من ترك البيشمركة لبعض مواقعهم خارج المدينة ليلا».

أضافت : «السكان يتحدثون كثيرا عن التحدي، وقال لي أحد سكان المدينة : إذا كان يجب أن نموت، فسوف نموت في مدينتنا».

لكن المحال أغلقت أبوابها وبدت شوارع المدينة خالية من المارة، الذين سارع المتبقي منهم بالذهاب إلى منازلهم، بحسب موفدة بي بي سي.

ولا تعد كركوك جزءا من إقليم كردستان الذي يتمتع بنوع من الإدارة المستقلة منذ تسعينيات القرن الماضي، لكن الأكراد يطالبون بضمها للإقليم مع مناطق أخرى يسكن فيها أكراد ويسمونها بالمناطق المتنازع عليها. وقد فشلت المحادثات لحل الأزمة بين الجانبين بعد رفض القادة الأكراد مطالب الحكومة العراقية بإلغاء نتائج الاستفتاء على الانفصال.

وتطالب بغداد قوات البيشمركة الكردية بالانسحاب من قواعد عسكرية وحقول نفطية سيطرت عليها في عام 2014، بعد تراجع الجيش العراقي أمام هجمات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين سيطروا على مساحات كبيرة في الشمال العراقي في ذلك الوقت.

الداخلية» :

المرور بالإنابة اللواء فهد سالم الشويع، والذي تم خلاله التباحث حول آلية العمل للسنة القضائية ٢٠١٧ -٢٠١٨ لإنهاء نحو ٥٠٠ ألف مخالفة مرورية متراكمة ووضع خطة عمل لصدور أحكام قضائية بشأنها .

«الاطفاء :

خمسة طوابق ،وعلى الفور هرعت فرق اطفاء مراكز السالمية الجنوبي والسالمية والانقاذ الفني ، موضحة ان اول فرقة وصلت الى موقع الحريق في غضون اربع دقائق. واوضحت ان فرق الاطفاء شرعت بإنقاذ المحتجزين وعددهم تسعة أشخاص خمسة منهم كانوا بحالة حرجة تم نقلهم الى مستشفى مبارك ، لكن ارادة الله شاءت ان يتوفاهم قبل وصولهم للمستشفى ، وجميعهم من احدى الجنسيات الأسيوية ، فيما تم نقل الاخرين الى المستشفى الاميري وحالتهم مستقرة. واشارت الإدارة الى فتح تحقيق لمعرفة أسباب وملابسات الحادث المأساوي ، مبينة ان المعلومات الأولية تفيد بان الحريق اندلع في الطابق الرابع وانتشرت أعمدة الدخان في الطابق الخامس حيث شقة الضحايا.